المثل السائر

وكقوله .

(مَهْلاً بَني مَالكٍ لاَ تَجْلُبُنَّ إلى ... حَيِّ الأَرَاقِمِ دُؤْلُولَ ابْنَةَ الرَّقَمِ) .

ثم قال فيها .

(مِنَ الرُّدَيْنِيَّةِ اللاَّئِي إذَا عَسَلَتْ ... تُشِمُّ بَوَّ الصَّغَارِ الأَنْفَ ذَا الشَّمَمِ) .

وكقوله .

(قَرَّتْ بِقِرَّانَ عَيْنُ الدِّينِ وَاشْتَتَرَت ... بِالأَشْتَرَيْنِ عُيُونُ الشِّرْكِ فَاصْطُلِمَا) .

وله من هذا الغث البارد المتكلف شيء كثير لا حاجة إلى استقصائه بل قد أوردنا منه قليلا يستدل به على أمثاله .

ومن الحسن في هذا الباب قول أبي نواس .

(عَبَّاسُ عَبَّاسٌ إذَا احْتَدَمَ الْوَغَى ... وَالْفَضْلُ فَضْلٌ وَالرَّبِيعُ رَبِيعُ)